بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام علي المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد ﷺ وعلي آله وصحبه أجمعين .... وبعد .

في سياستها التعليمية لمواجهة المستقبل حرصت وزارة التربية و التعليم أهداف التعليم في أربع :-

١. التأكيد علي بناء الشخصية المصرية القادرة علي مواجهة المستقبل .

٢. إقامة المجتمع المنتج .

٣. تحقيق التنمية الشاملة الإقتصادية والإجتماعية والثقافية .

٤. إعدادُ جيلٍ من العلماء في جميع مجالات العلوم والمعرفة .

من أجل هذا كله وضعت الدولة الاستراتيجية التي تحقق هذه الأهداف ، وكانت المناهج التي شهدت تطوراً ملحوظاً في الناحية الشكلية وإن خلت كثيراً من مضامينها السابقة .

وما يهمنا في هذا الأمر هو الاهتمام الشديد بالأنشطة المدرسية والتركيز عليها لتكون جنباً إلي جنب مع المواد الدراسية .

ولا ينكر أحد أن الدولة شهدت تطوراً ملحوظاً في بناء المدارس الجميلة ...

ولكنها حتي هذه اللحظة لم تخرج لنا المعلم الكفء الذي يناسب ذلك التطور الهائل ما جعل الموضوع كله في مهب الريح .. وكنا نتمني أن يسير ركب

التطور بطرق متوازية فنري تطور المدارس مع ارتقاء المعلم فنيا و ماديًا ..مع الاهتمام بالتلميذ دراسيًا و نشاطيًا ولكن ليس كل ما يتمناه المرء يتحقق .

و الملاحظ أن المسئولين عن الأنشطة المدرسية كل ما يهمهم في الموضوع هو سلامة الأوراق و السجلات ، و يا ليتهم يهتمون بالأنشطة مثلما يهتمون بهذا الجانب و هذا ما يجعلنا نفكر جديًا ، و نسأل باهتمام : من المسئول عن ضياع هذه الأنشطة و التفريط فيها ، و إهمالها بهذه الطريقة التي جعلت هذه الأنشطة في مفهوم الكثيرين مجرد ضياع للأوقات ولهو و عبث يُفضل اجتنابه .

ولا شك أن الجميع مشاركون في هذه المسئولية بداية من المشرف المكلف إلي المدير الذي يكلف أناسًا لا علاقة لهم بالنشاط ولا خبرة لهم به .. إلي الموجه الذي يري هذا الضياع و يسكت عن هذا التفريط ...إلخ .

إن الدولة المتقدمة ، التي سبقتنا بقرون عديدة بعد ماكنا أساتذة في يوم من لأيام أدركت أهمية هذه الأنشطة في تربية التلميذ عقلياً و خلقيًا و نفسيًا و جتماعيًا فجعلتها إلي المواد الدراسية جنبا إلي جنب ، لا تقل عنها بأي حال من الأحوال .

فكما يدرس التلميذ العلوم في حجرات الدراسة و التي تقدم له قدرًا من المعلومات فكذلك يمارس النشاط المدرسي الذي يكشف عن القدرات الكامنة التي لا تكشف عنها حجرات الدراسة ، و يكشف عن ميول الطالب و اهتماماته ، و يزيح الستار عن مواهب الطفل و يعمل علي تنميتها ورعايتها ، فالقدرة علي الاختراع و الابتكار و سلامة الممارسات الاجتماعية ، و التوثب الفكري ، وحب الوطن و كسب السلوك السوي ، كل هذا يقوم فيه النشاط المدرسي بدور عظيم إذا أُدّي بطريقة صحيحة .

من الأخطاء التي يقع فيها المشرف علي النشاط:-

- إجبار التلميذ علي نشاط لا يميل إليه ولا يرغبه .
- أن يقوم المشرف علي النشاط بإعداد كل شيء عن النشاط بدون مشاركة من التلاميذ .
- عدم البحث عن التلاميذ ذوي الخبرة بالنشاط أو من يصلحون للنشاط .

و هذا الكتاب الذي بين أيدينا يتناول نشاط " الإذاعة المدرسية " متضمنًا برامج إذاعية عديدة تغطي العام الدراسي ، وكذلك أرشيفًا للمشرف يسترشد به عند الحاجة يشمل :-

معلومات عامة ، و حوارات إذاعية ، و خمسة لصحتك ، و قل ولا تقل ، و غيرها من الأشياء التي يمكن أن يستفيد منها المشرف في المناسبات المختلفة مع الوضع في الاعتبار دور المشرف و التلاميذ في البحث و التنقيب عن الجديد و المفيد .

نقول: أن للمشرف حق التصرف في التغيير و التبديل و الإضافة و الحذف حسب ظروف و أحوال المدرسة .

و أنهي هذه المقدمة بقولي : أنه بقدر وجود المشرف الناجح و المخلص و المحب لعمله و المبتكر و الباحث دائمًا عن الجديد بقدر ما يحقق النشاط الأهداف المرجوة و الأماني المنشودة و بقدر اختيار العناصر الجيدة من التلاميذ لأداء هذه البرامج و بقدر وجود البرنامج الناجح .. كل ذلك يتلاقي في منظومة . متناسقة النغمات لتعطي لنا النجاح و التألق .. و التأنق و الروعة .. وهذا ما نرجوه و ننشده ..

وفق الله الجميع إلي مافيه خير البلاد و العباد

والله ولي التوفيق

محمد عبد الله خير الله